الفصل السادس

التقويم

التقويم

مفهوم التقويم:

يعد التقويم عملية أساسية في العملية الإدارية. حيث أنه يقع على عاتق الإدارة مهمة تقويم العمل بالمؤسسات التربوية بمختلف مجالاته. وقد عرف كثير من الباحثين والمربين التقويم ومن هذه التعريفات ما يلي

التقويم هو عبارة عن عملية منظمة هادفة مستمرة تتضمن ثلاث نشاطات. هي القياس ،وإصدار حكم، ثم تعديل أو تغيير أو تثبيت السلوك.

ويقصد بالتقويم هنا قيام مديرة الروضة بتقويم الجهود التربوية المتبادلة لكي تتحقق أهداف الروضة بهدف الكشف عن القرب أو البعد من هذه الأهداف. وحتى تكون على بصيرة بمدى النجاح الذي تحققه وتدعمه. والجوانب التي لم تتحقق. والعمل على معرفة أسباب عدم تحقيقها والقيام بها.

ولتحقيق ذلك فإن هذا يتطلب معلومات دقيقة. ومعرفة الكثير عن العاملين والأطفال. وإخلاص العاملين لوظيفتهم. وأن يكون ذلك واضحاً طوال الوقت. إذا الإدارة مسئولة عن فاعلية التقويم الشامل لجميع جوانب العمل التربوي سواء في ذلك ما يتعلق بالعاملين أو الأطفال أو المناهج أو مستوى التحصيل.

وفي ضوء ذلك يمكن القول أن التقويم أساس مهم من أسس العمل الإداري. فهو ذو أهمية كبيرة كعملية من عمليات إدارة الروضة، فهو يعد أحد الوسائل التي يتم عن طريقها تحقيق العديد من الأهداف.

أهداف التقويم في الروضة:

يوجد نوعان من أهداف التقويم، أهداف خاصة، وأهداف عامة. فالأهداف الخاصة هي الأهداف القريبة، وهي التي لها صلة بعملية التقويم مباشرة. أما

الأهداف العامة فهي الأهداف البعيدة، وهي التي تتصل بالتقويم اتصالا غير مباشر. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

أ- الأهداف الخاصة:

هناك العديد من الأغراض الخاصة للتقويم من أهمها -

- أنه يحدد الدور الذي قامت به إدارة الروضة في تحقيق أهدافها، وإلى أي مدى وصلت في هذا الموضوع من حيث نمو الأطفال وتقدمهم، ومدى نجاح المعلمات في عملهن، وبيان نواحي القوة والضعف في البرنامج التربوي بالروضة،وأوجه الأنشطة التربوية، والإمكانات المادية المتاحة.
- القيام بتشخيص المشكلات والصعوبات التي واجهت تربية الأطفال في الروضة والمشكلات التي واجهت المعلمات في عملهن، والصعوبات التي واجهت الروضة ككل بصفة عامة.
- تقديم الاقتراحات لحل هذه المشكلات التي تم تشخيصها، وتحسين العملية التربوية بالروضة وذلك بتدليل العقبات التي واجهت تربية الأطفال، وحل المشكلات التي واجهت المعلمات أثناء العمل بالروضة، إعادة النظر في البرنامج التربوي بالروضة وتعديله، تعديل الأساليب التربوية بالروضة والأنشطة التربوية وغير ذلك من جوانب العمل التربوي بالروضة.
- متابعة الحلول التي تم عملها لمواجهة الصعوبات والمشكلات بالروضة، لمعرفة مدى التحسن الذي وصلت إليه الروضة بعد وضع الحلول المقدمة للتغلب على المشكلات، وتمهيد السبيل للوصول إلى الأهداف المنشودة لنمو الأطفال وتربيتهم.

ب- الأهداف العامة:

يوجد العديد من الأهداف العامة للتقويم وهي -

- تمهيد الطريق للسير الصحيح في العملية التربوية للطفل في طريق مأمون بعيدا عن الصعوبات والمشكلات.
- يوضح مدى التقدم الذي أحرزته الروضة، ومدى ما حققته المعلمات في عملهن، ومدى ما بلغه الأطفال من تقدم في تربيتهم.
- يوضح أسباب نجاح العملية التربوية وتدعيمها، وأسباب الإخفاق فيها وكيفية معالجتها.
- يوضح الأهداف لأنه بدون معرفة الأهداف الصحيحة، تصعب معرفة النتائج التي تم تحقيقها.
- يساعد على توجيه جهود العاملات بالروضة نحو تحسين العملية التربوية بالروضة والارتقاء بمستواها من خلال تدعيم الجوانب الإيجابية في العملية التربوية.
- يساعد التقويم على وضع كل فرد في العمل والمكان اللذين يناسبانه ويتفقان مع كفايته وقدراته.
- يجعل معلمات الروضة على بينة من نمو الأطفال واحتياجاتهم واستعداداتهم. كما يساعد على كشف مواهبهم وقدراتهم.
- يعمل التقويم على الارتقاء والنمو المهني بمستويات معلمات الروضة.
- يساعد التقويم على أحداث تغذية راجعة.
- يساعد التقويم العاملين بالروضة على التخطيط التعاوني في العملية التربوية للأطفال أو غيرها من العمليات المتصلة بالحياة العامة.

- يعمل التقويم على إقامة العلاقات على أساس سليم بين الروضة والجهات التي تتعامل معها مثل أولياء الأمور، أفراد المجتمع المحلي، الإدارة التعليمية، مديرية التربية و التعليم وغيرها.

شروط التقويم : -

ينبغي أن يتوفر في التقويم بالروضة بعض الشروط التالية -

- أن يتم تقويم الروضة في ضوء أهدافها المحددة والمنصوص عليها.
- أن يعطي التقويم صورة واضحة وشاملة لكل جوانب العملية التربوية بالروضة.
- أن يكون هناك استمرارية لتقويم برامج الروضة.
- أن تشترك جميع العاملات بالروضة في التقويم بالإضافة إلى العاملين بالإدارة التعليمية لإدارة رياض الأطفال. وهذا يعني عدم انفراد مديرة الروضة بالتقويم وحدة دون مساعدة الآخرين.
- الاستعانة بأدوات صالحة للتقويم، وأن نقيس ما يراد قياسه، وأن نكمل بعضها بعضا.

أسس التقويم : -

هناك مجموعة من الأسس التي يقوم عليها التقويم، ينبغي على إدارة الروضة مراعاتها حيث لا تكون عملية التقويم صحيحة ومحققه لأهدافها إلا إذا روعيت هذه الأسس وهي -

- تحديد الأهداف، وهذا يعني أن تكون هناك خطة واضحة المعالم ومحدده تحديداً دقيقا في ضوء أهداف معينة من أجل تحقيقها، وهذا يتطلب من إدارة الروضة تحديد ما تريده من معلومات وبيانات، معرفة الجوانب التي تريد تقويمها، معرفة التوقيت المناسب للتقويم ،ومعرفة كيفية استخدام هذه البيانات، القيام بتسجيل النتائج للاستفادة منها في التوقيت المناسب

- الشمول. ويقصد بالشمول هنا ألا يقتصر التقويم على جانب واحد من جوانب الشئ الذي يقوم، وإنما لابد من تقويم كل جوانبه. فمثلاً عند تقويم الطفل ينبغي أن يكون التقويم شاملاً جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والوجداني. وتقويم ميوله واستعداداته ومهاراته وتفاعله الاجتماعي وأنماط سلوكه. كما يشمل التقويم أيضاً المؤثرات الموجودة بالروضة وأثرها عليه، وأيضاً يشمل التقويم المؤثرات الاجتماعية والعوامل البيئية التي يتأثر بها الأطفال خارج الروضة.

وعند تقويم معلمة الروضة ينبغي أن يكون التقويم شاملاً أعمالها في جميع النواحي، شخصيتها، عملها داخل الفصل، دورها خارج الفصل، علاقتها بزميلاتها، علاقتها بإدارة الروضة، علاقتها بأولياء الأمور، علاقتها بالأطفال، ميولها واتجاهاتها ومهارتها، الأنشطة العلمية والاجتماعية التي تمارسها.

- الموضوعية. تعد الموضوعية أحد العناصر الأساسية في عملية التقويم، والغرض منها إبعاد الذاتية أو التحيز الشخصي لموقف معين عند التقويم حتى لا يؤثر ذلك في النتائج التي يتم الحصول عليها، وهذا يتطلب من إدارة الروضة استخدام أدوات ووسائل موضوعية في جمع البيانات، وتحليلها وتفسيرها، وعدم التحيز إلى جانب معين، فالموضوعية تدخل في جميع خطوات عملية التقويم، فكلما كان التقويم موضوعياً، وتم استبعاد العامل الذاتي أو الشخصي منه، كلما كان تقدير النتائج وقياس الأعمال أقرب إلى الدقة ولا تقبل الشك أو الجدل.
- الدقة. ويقصد بالدقة هنا أن تكون أدوات التقويم ووسائله صادقة وثابتة في صدقها، وفي ذات الوقت عملية مطابقة للواقع، وأن تكون أيضاً قادرة على

تشخيص نواحي الضعف والعمل على علاجها العلاج الصحيح، كما يجب أن يكون القائمين بالتقويم يتصفون بالدقة.

- الاستمرارية، إن استمرارية التقويم عملية هامة وضرورية ولابد أن يصاحب العملية التربوية خطوة بخطوة،وهذا يعني أن عملية التقويم يجب أن تسير مع العملية التربوية من البداية إلى النهاية، فهي تبدأ عند تحديد الأهداف، ووضع الخطط، وتستمر مع تنفيذ هذه الخطط بالوسائل المختلفة، فتجمع البيانات التي تدل على مدى تحقيق هذه الأهداف، ثم تتم عملية تقدير النتائج التي ترصد وتفسر، ثم وضع التحسينات اللازمة في ضوء هذا التفسير الأمر الذي يجعل عملية التقويم عملية مستمرة، فالتقويم المستمر يعمل على كشف نقاط الضعف أو القصور، والعمل على علاجها قبل أن تتراكم أو تستفحل ويكون من الصعب علاجها.
- التعاون، أن عملية التقويم ليست حكراً على فرد بعينه، ولا ينبغي أن يستقل بها شخص معين، بل ينبغي أن يشترك فيها جميع العناصر المشاركة في العملية التربوية، فهي عملية تعاونية، فتقويم معلمة الروضة ليست وقفا على مديرة الروضة فقط، وإنما يشترك معها الكثير في تقويمها مثل الموجه والموجه الأول وأولياء الأمور، وأيضاً تقويم الروضة يتطلب تعاون الجميع في هذه العملية موجه القسم، موجه الشئون المالية والإدارية، مديرة الروضة، المعلمات، العاملين في الروضة، أولياء الأمور، الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي النفسي، وكل العناصر التي تسهم في العملية التربوية بالروضة.
- الاقتصاد، ويتضمن الاقتصاد في عملية التقويم الاقتصاد في الزمن والماديات، وهذا يعني التوفير في الوقت والجهد والنفقات ،ومن الضروري مراعاة هذه

الجوانب. حيث أن الاقتصاد في هذه الجوانب يتيح للقائمين بإجراء التقويم والانتفاع منها في وجوه أخرى.

- التنوع، ويقصد به استخدام مجموعة من الوسائل في التقويم بحيث تكمل بعضها بعضا وعدم الاقتصار على وسيلة واحدة. فمثلاً عند تقويم البرنامج التربوي بالروضة فإنه من الصعب الاعتماد على وسيلة واحدة. ولذلك لان البرنامج التربوي يتضمن أهدافاً متعددة ولقياس هذه الأهداف فإنه من الضروري توفر مقاييس خاصة لكل منها. حيث أن هناك أهداف معرفية. أهداف وجدانية. أهداف اجتماعية. أهداف صحية. لا يصلح مقياس واحد لقياسها. لهذا يجب أن تتنوع وسائل التقويم بحيث تشمل الاختبارات بأنواعها. أسلوب المقابلة. الملاحظة المقننة. الاستبيانات وغيرها حيث أن كل منها يكشف عن جانب من جوانب السلوك.

مراحل التقويم:

أن عملية التقويم تمر بعدة مراحل. الهدف منها هو عملية تنظيمية لخطوات العمل. ومن هذه المراحل ما يلي

- المرحلة الأولى. تحديد الهدف. والغرض منه هو جعل من يقوم بالتقويم مدركاً لعمله. فيستطيع الإلمام بأبعاد المجال المراد تقويمه. والإلمام بكل ما يتعلق به من بيانات أو عوامل. الأمر الذي يترتب عليه الوصول إلى نتائج إيجابية للعملية التقويمية. فتحديد الهدف يجعل التقويم واضحاً لا غموض فيه. ويمنع اللبس والتأويلات غير الصحيحة التي لا تتمشى مع مدلول التقويم الصحيح. فعلي سبيل المثال تقويم طفل الروضة لا يتم إلا إذا كان هناك هدف واضح ومحدد من تقويمه وكذلك البرنامج التربوي. والأنشطة التربوية بالروضة. ومعلمة الروضة. كل هذه الجوانب لا يتم تقويمها كما ينبغي إلا إذا كانت

هناك أهداف محددة وواضحة من العملية التقويمية للوصول إلى نتائج سليمة وصحيحة، وبالتالي فإذا لم يكن هناك هدف أو أهداف محددة فإن التقويم يعطي نتائج غير صحيحة.

- المرحلة الثانية، تحديد أدوات التقويم ووسائله، وهذه المرحلة تعد من المراحل الهامة من مراحل التقويم، ففي هذه المرحلة يتم اختيار أدوات التقويم ووسائله بعد الدراسة والفحص بحيث تكون مناسبة لموضوع التقويم، وتحقيق الهدف المحدد، كما يتم تحديد واختيار وسائل تقويميه أخرى بديلة في حالة ما إذا تبين عدم صلاحية بعض الأدوات التي تم اختيارها، وهذه المرحلة (تحديد أدوات التقويم) يتطلب الاستعانة ببعض المختصين في التقويم من أجل الحصول على أفضل النتائج، وأيضاً ضرورة تدريب من يقوم بتطبيق هذه الأدوات واستخدامها الاستخدام الصحيح، والتأكد من سلامتها قبل القيام بتنفيذها، وأيضاً رسم خطة لتوقيت التطبيق، واستخراج النتائج.
- المرحلة الثالثة، تفسير النتائج، وهذه المرحلة تتم بعد مراجعة الأهداف المحددة والتي في ضوئها تم التقويم، ودراسة الواقع الراهن وتحليله، وتشخيص المجال الذي تم تقويمه بطريقة سليمة، وبعد أن يتم ذلك تقارن نتائج التقويم بالأهداف، وفي هذه الحالة إما أن يكون هناك أتفاق بين النتائج والأهداف المحددة أو عدم أتفاق بينها، فإذا اتفقت النتائج مع الأهداف دل ذلك على أن خطة العمل والتنفيذ يسيران في الاتجاه المرغوب، أما إذا لم تتفق النتائج مع الأهداف فهذا يدل على أن هناك خلل أو قصور في الخطة أو التنفيذ يتطلب التعديل أو التغيير من أجل تحقيق الأهداف المحددة.
- المرحلة الرابعة، المتابعة وهي تعد خطوة مهمة وضرورية للتقويم من أجل التأكد من تحقيق هدف معين أو أهداف معينة، وفي ضوئها يجب أن تحدد

طبيعة ا- -يل الدي يتطلب العلاج بعد التشخيص في المرحلة السابقة، والتعرف على نواحي القوة أو الضعف التي تكشف عنها عملية التشخيص، وبالتالي تدعيم جوانب القوة والاستزادة منها، وعلاج جوانب القصور والضعف حتى تصل إلي أحسن النتائج عن طريق التقويم. ومن الواضح أن عملية المتابعة تعد استمرارا لعملية التقويم ذاتها.

مسئوليات مديرة الروضة في التقويم : -

هناك العديد من المسئوليات التي تقع على عاتق مديرة الروضة في تقويم العمل التربوي بالروضة بكافة جوانبه ومجالاته المختلفة وهذه المسئوليات هي

- التعرف على الأهداف المختلفة، ووضع المعايير اللازمة لتقويمها.
- أن تقوم بتقويم الخطة التربوية للروضة، ومتابعة تنفيذها في ضوء الأهداف السابقة.
- الاهتمام بتقويم النمو الشامل للأطفال من كافة الجوانب المختلفة سواء الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية.
- الاهتمام بتقويم أساليب تربية الطفل المستخدمة.
- الاهتمام بتقويم جهود المعلمات وأدائهن.
- الاهتمام بتقويم العناصر المادية المختلفة للروضة بحيث يشمل تقويم مبنى الروضة والتجهيزات والوسائل المختلفة.

وفى ضوء ذلك يمكن القول أن مديرة الروضة تقوم بتقويم عمل الروضة ككل في ضوء أهدافها المحددة.

بعد عرض مسئوليات مديرة الروضة في التقويم بصورة اجمالية، يمكن توضيح هذه المسئوليات بشئ من التفصيل، حيث يوجد العديد من الأدوار والمسئوليات طبقاً للمجالات التي تقوم مديرة الروضة بتقويمها يتمثل في الآتي

- عمل المعلمات:

من المسئوليات الملقاة على عاتق مديرة الروضة تقويم المعلمات العاملات بالروضة بهدف معرفة استعداد كل منهن، ومدى الإفادة من جهودهن وقدراتهن بما يقدمونه لأطفال الروضة، وللبيئة المحيطة بالروضة، ومعاونتهن على نموهن العلمي والمهني. هذا بالإضافة إلي تبصير مديرة الروضة نفسها بمكانتها وتوضيح نواحي تفوقها وضعفها ليكون لديها وعى بكفاءتها ومستواها المهني حتى تعمل باستمرار على تطوير ذاتها. وأيضاً بهدف الوصول إلى أساس سليم عادل يمكن الرجوع إليه عند النظر في ترقيتها أو نقلها إلى جهة أخرى تتناسب مع قدراتها.

ولما كانت مرحلة رياض الأطفال هي مرحلة بناء شخصية الطفل، فإن العملية التربوية فيها تدور حول الطفل من الناحية النفسية والاجتماعية أولاً، وتبنى عليه بعد ذلك طريقة إمداده بالمعلومات عن طريق المواقف والأنشطة. ولكن يلاحظ على بعض المعلمات داخل غرفة النشاط عدم الاهتمام بالطفل من الناحية النفسية، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال من حيث مستوى الأداء أو مراعاة شخصية الطفل وطريقة معاملته في المنزل .لذا يجب على مديرة الروضة عند زيارتها غرفة النشاط أن تلاحظ طريقة المعلمة في التربية للأطفال.

- معايير تقويم عمل معلمة رياض الأطفال: -

من الملاحظ أن تقويم مديرة رياض الأطفال لعمل المعلمات لا يقوم على العشوائية، وإنما يجب أن يتم من خلال معايير معينة وهذه المعايير تتمثل في الآتي

- مدى حرصها على البقاء في الروضة أكبر وقت ممكن لأداء واجباتها نحوها.
- مدى اشتراك المعلمة في الجمعيات المدرسية والأنشطة التربوية المختلفة التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة وخارجها.

- مدى مساهمة المعلمة في رفع الروح المعنوية في جماعة الروضة سواء باشتراكها في تنفيذ القوانين التعليمية أو اللوائح المنظمة للعمل بالروضة.
- مدى حرصها على دراسة المنهج ونقده والمساهمة في تعديله وتطويره بما يتناسب مع بيئة الروضة في إطار الخطوط العامة للمنهج.
- مدى عناية المعلمة بإعداد دروسها والتخطيط لها وتنظيم خطة العمل.
- مدى اهتمام المعلمة بدراسة الأطفال وتوجيههم، والإشراف على نواحي حياتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم، وإعداد سجلات خاصة بكل طفل.
- مدى حرصها على المواظبة والحضور في المواعيد واحترام وقت العمل بقاعات الروضة.
- مدى استجابتها لما يطلب منها من أعمال إضافية تكلف بها من آن لآخر سواء كانت حصصاً إضافية أو أعمال إدارية.
- مدى مشاركتها في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، واهتمامها باستخدام شتى الوسائل التي تسهم في النهوض بالمستوى الثقافي والرياضي للأطفال.
- مدى إلمام المعلمة بالنواحي الإدارية بالروضة وشئون إدارتها.
- المرونة واللباقة في معاملة أولياء الأمور والاتصال بهم عن طريق إدارة الروضة
- الروح الخلقية لمعلمة رياض الأطفال والآثار التي تتركها في نفسية الأطفال.
- مدى احترام المعلمة لدستور المهنة، والعمل على رفع شأن مهنة تربية الطفل
- مدى اهتمامها بالاستزادة العلمية والثقافية لرفع مستواها المهني.
- مدى مراعاة المعلمة للعلاقات الإنسانية الطيبة بينها وبين زميلاتها المعلمات ومديرة الروضة وجميع العاملات بإدارة الروضة.

- تقويم المنهج:

من مسئوليات مديرة الروضة الاهتمام بتقويم منهج الروضة وذلك عن طريق التعرف على الآتي

- تناسق الخبرات والأنشطة والموضوعات التي يتضمنها المنهج ومدى ترابطها وتكاملها.
- مراعاة التسلسل المنطقي للمحتوى من حيث اعتماد الموضوعات بعضها على بعض ووضع أولويات تعلمها.
- مراعاة البرامج بعناصرها المختلفة للفروق الفردية بين الأطفال.
- مقدار العلاقة بين مكونات المنهج ومستويات النمو المختلفة للأطفال.
- مدى العلاقة بين المنهج وبرامج البيئة والاستفادة منها كمصدر هام للخبرات التعليمية.
- اهتمام المنهج بشموليه الخبرات التعليمية لجوانب السلوك المختلفة.

- قائمة بعناصر تقويم برامج تربية الطفل: -

لقد تم تحديد قائمة لتقييم برامج تربية الطفل يمكن لمديرة رياض الأطفال أن تستعين بها عند تقييم برامج تربية الطفل حتى لا يتم تقييمها بشكل عشوائي أو ارتجالي. ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي

- أن تكون البرامج مختلفة جيداً من خلال رؤية شاملة لبيئة الطفل المحلية سواء كانت أسرة كبيرة أو صغيرة، مدينة أو ريف، أسرة طيبة أو غير طيبة.
- أن تكون البرامج الجيدة مشتملة على القيم الصحيحة والسعادة والأمن
- أن تزود البرامج الجيدة بالنمو الانفعالي للطفل. إذ إنه من المقبول أن ينتقل الطفل من الحماية الفردية (الأسرية) إلى الخبرة الجماعية.

- أن يوازن البرنامج الجيد بين الأنشطة والأنشطة الهادفة. ومن خلال الوقت يمتلك الطفل الحرية عند اختيار نوع النشاط المفضل لديه.
- أن تزود البرامج الجيدة بالفرص المناسبة للطفل لينمو بالتوجيه الذاتي والاستقلالية حيث أنها تزوده بالفرص ليتعلم الاختيار من خلال الخبرة.
- أن يقوم البرنامج الجيد بتحدي قدرات الطفل العقلية. حيث أنه يشجع على التفكير والتذكر والتجريب والتعميم.
- أن يزود البرنامج الأطفال بوسائل التعبير الذاتي. حيث أن الإبداع يعد قيمة يجب التعرف عليها في كل مراكز التعلم.
- أن تشجع البرامج الجيدة الأطفال على التعبير اللفظي. حيث يتعلم الأطفال الكلمات والجمل وبناءها. وأن تعطى للأطفال فرصة للتحدث والتعبير عن أنفسهم.
- أن تزود البرامج الجيدة الأطفال بفرص النمو الاجتماعي. فالأطفال يتعلمون من خلال الخبرة .المشاركة. والمحاورة .والتفاعل مع الأفراد والجماعات. كما يتعلمون كيفية اختيار أصدقائهم.
- أن تشجع البرامج الجيدة الأطفال على كيفية العناية بأجسامهم.
- أن تزود البرامج الجيدة الأطفال بفرص المشاركة في الأنشطة الخارجية.

- تقويم الأطفال:

من مسئوليات مديرة الروضة تقويم الأطفال تقويماً سليماً ومناسباً. ومن أهم هذه المسئوليات ما يلي -

- التعرف على حاجات الأطفال الخاصة. وتحديد المنهج المناسب لهم.
- ملاحظة الأطفال. حيث تستخدم مديرة الروضة عدد الملاحظات وأساليب التقويم المتعددة في صناعة القرار التي لها تأثير على التسجيل. وتدريب الأطفال.

ومن الملاحظ أن نتائج التقييم تستخدم للتكيف مع المنهج لمقابلة احتياجات الأطفال.

- المقارنة بين الأطفال اعتمادا على مقياس مؤسس على معيار المعلومات، وبعض المتغيرات مثل العمر، الجنس، الثقافة، المكانة الاجتماعية الاقتصادية.
- والهدف من تقويم الأطفال يتمثل في الآتي :-
- الإسهام في تطوير البرنامج التربوي وتحسينه والارتقاء بمستواه، وجعله أكثر خصوصية للأطفال، حيث يتم تحديد نقاط القوة والضعف، كما يوضح الخبرات التي يحتاج إليها الأطفال، والتركيز عليها في الأنشطة المختلفة.
- يفيد تقويم الأطفال في التعرف على الصعوبات التي يواجهها بعض الأطفال في مختلف المجالات، الأمر الذي يترتب عليه التخطيط لموضوعات معينة تتفق مع احتياجات الأطفال التربوية.
- يفيد التقويم في استكمال البيانات الخاصة بالأطفال في ملفاتهم، وفي تقديم تقرير لأولياء الأمور عن تقدم أطفالهم في الاجتماعات التي تعقد لهم، أو التقارير التي ترسل لهم في المنزل.

- تقويم الخطة التعليمية، واعتمادها:

وهذه الخطة يجب أن يراعى فيها أن تكون على شكل وحدات تقسم على فترات، ولابد أن تشتمل الخطة على موضوعات لها علاقة بالمناسبات الدينية أو الوطنية أو الاجتماعية أو عن الكائنات الطبيعية

والوحدة التي تقدم في هذه الفترة تعتبر هي الموضوع الذي يحتوى على جميع الخبرات بحيث يكون مراعيه فيها مستوى الإدراك عند الأطفال مع استغلال خامات البيئة لتنفيذ مشروع مجسم للتعبير عن موضوع الخطة تنفذه المعلمة على الأطفال. كذلك توفير كافة الوسائل التعليمية من خامات وأجهزة فنية. الهدف

منها توضيح الموضوع وتبسيطه، وتشويق الأطفال، وإدخال السرور في نفوسهم، حتى لا يكون الموضوع مملاً لهم.

ويجب على مديرة الروضة أن تضع في اعتبارها أن تنفيذ الموضوع، وطريقة تقديمه يختلف من معلمة لأخرى وهذا يرجع إلى التباين والاختلاف بين شخصية كل معلمة واختلاف خبرتها، والوسائل التي تحضرها.

- تقويم النشاط الجماعي والفردي:

وهذا يتم من خلال مرور مديرة الروضة على الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية، وتقوم بالتسجيل من خلال الملاحظة لما يقدم للأطفال من أناشيد وموسيقى وتمثيليات، وإعداد كل معلمة من المعلمات للأنشطة المختلفة، وتبدى ملاحظتها، كما تقوم بتشجيع كل معلمة من المعلمات، وتتابع مدى التقدم الذي تحرزه كل معلمة في إعدادها للنشاط، وكيفية استغلالها للمناسبات الدينية والوطنية في الأنشطة.

- تقويم إعداد الدروس اليومية وطريقة الإعداد لكل معلمة:

والقيام بحل كل مشكلة إن وجدت، حيث تقوم مديرة الروضة بتجميع دفاتر الإعداد كل أسبوع من المعلمات أو تقوم بتدوين ملاحظاتها عن دفتر الإعداد عند زيارتها للقاعات بالروضة لتقويم طريقة المعلمة وتعاملها مع الأطفال.

ومن الملاحظ أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه مديرة الروضة في هذا المجال، مثل نسيان بعض المعلمات لدفاتر الإعداد، تناسي الإعداد اليومي نتيجة لانشغالها بشئون الأسرة أو حدوث ظروف طارئة، كما أن بعض المعلمات لا يدين اهتماما بتربيب الإعداد بالدفتر من حيث خطوات الإعداد (تمهيد، عرض، تطبيق، تقويم) وهذا يتطلب من مديرة الروضة القيام بالتوجيه والنصح والإرشاد.